المجلس

شهرية تعنى بالآداب والفنون
السنة الأولى العدد الثالث آذار (مارس) 2007 ميلادي

طرابلس عاصمة الثقافة الإسلامية

عبقرية معمر القذافي ..
عبقرية تجديدية في الفكر العربي الإسلامي

عصرنة الفاطميين ..
أنموذج عصري لدولة حديثة

الدولة الفاطمية الثانية ..
الدولة الهوية .. الدولة الملاذ

التليسي ..
ناسك في محراب الوطن

الأغنية السياسية غايتها التحريض

طارق الغايب :
أحب قراءة كتب التاريخ

الجليس

شهرية تعنى بالآداب والفنون تصدر عن
اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام
بالجماهيرية العظمى
العدد . الثالث الماء (مايو)2007 مسيحي

رئيس التحرير المشرف على هذا العدد
علي مصطفى المصراتي

رئيس التحرير
د. عبدالله سالم مليطان
mlitan@aljaleese.ly

مدير التحرير
جلال محمد عتمان
jalal@aljaleese.ly

سكرتير التحرير
عيسى جرنز
journaz@aljaleese.ly

إخراج وتنفيذ
علي بركة

العنوان :
طرابلس : العمارات الجديدة بجانب برج
الفاتح . عمارة رقم 3 الدور الأول

هـ: +218913250596

info@aljaleese.ly
aljaleese@lttnet.net
www.aljaleese.ly

مطابع التجارية - قليوب - مصر

جارودى والبيطار والتليسي وأبودبوس
ثـروات إنسـانيـة

يعرف الناس من أقصى الكرة الأرضية إلى أدناها الكثير من رواد الفكر والأدب، ولكن لم يقف على حد علمنا أحد عند جنسية ولا ديانة أي من هؤلاء لدرجة أننا صرنا نعرف الكثير من رموز الفكر والثقافة دون أن نعرف إلى أي بلد ينتمون، ويحدث في بعض المسابقات التي تبثها الفضائيات العربية أن يخلط المشاهد بين أديب من مصر وجنسية عربية أخرى أو ينسب كاتباً من ليبيا لتونس والرأى لهذا الخطأ من زاوية ايجابية يمكنه أن يصل إلى قناعة قوامها أنه فعلاً ليس للكاتب جنسية أو مذهب أو طائفة أو أتباع، وهذا ما تجاوزه الفكر الجماهيري وإلاّ لما ذهبت جائزة القذافي للمفكر الفرنسي روجيه جارودى واللبناني نديم البيطار كما ذهبت للتليسي والمصراتي ورجب ابودبوس .

إن هؤلاء جميعاً ثروات إنسانية لا تخضع لتوزيع مشروط قوامه الجنس أو اللون أو الدين ، والقول بأن روجيه جارودي باريسي ونديم البيطار بيروتي وعلي فهمي خشيم مصراتي إنه تماما كالقول بأن جان جاك روسو يهودي ومحمد أحمد الشريف مسلم. إنها قسمة ضيزى تحيلنا إلى عصر الجاهلية يوم أن كانت القبائل تفخر بانتساب الشعراء إليها.

وقد نضبت العديد من الثروات في مختلف مناطق العالم بل إن مناطق كاملة بفعل ارتفاع درجة حرارة الأرض وذوبان الجليد ستمسح من الخارطة.

ولكن هذه الخارطة ستظل تحتفظ بمفكريها وأدبائها على مدى الأجيال القادمة، وتظل الثروات التي لا تنضب على مدى الدهر هذه القامات الشامخة في مختلف ميادين العلم والمعرفة والثقافة .. هذه الثروات الانسانية المتجددة التي تبقى منابع للحياة ومنارات للعطاء وينضب النفط وتجف منابعه .

■ أسرة التحرير

الجليس

شهرية تعنى بالآداب والفنون تصدر عن اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام بالجماهيرية العظمى

العدد . الثالث الماء (مايو)2007 مسيحي

من موضوعات العدد :

فضاء مفتوح

عن رحلة القائد لأغادير

■ ابراهيم الخويل 63

الدولة الفاطمية الثانية

■ د .مصطفى بديوي 69

استدعاء الدولة الفاطمية

■ خالد المحجوبي 71

ميراث حضاري بين أيدي أبناء شمال افريقيا لبناء الدولة الفاطمية

■ عبد الباري كحيل 74

مجلس الرقمي

الموسوعة العربية العالمية

■ ربيع شرير 50

مجلس الطفل

الذبابة المتنكرة

■ ابراهيم بيوض 76

مجلس

دعوة للتغيير .. الأغنية الحماسية

■ عادل معيش لازم 92

سجال

بين الواقعية والتجريد

■ حسن الفيتوري 86

ضيف الجليس

الفنان علي العريبي :

أسوأ اختياراتي في الحياة اختياري للفن

■ جابر نور سلطان 101

ثمن النسخة: الجماهيرية العظمى 1.5 دينار/ الإمارات العربية المتحدة 5 دراهم/ المملكة العربية السعودية 10 ريالات / الكويت 600 فلس/ سلطنة عمان 700 بيسة/ قطر7 ريالات/ البحرين 700 فلس/ اليمن150 ريال/ مصر5 جنيهات/السودان200 جنيه/ لبنان 3000 ليرة/ سورية 50 ليرة/ المملكة الأردنية1.5 دينار/ العراق 2500 دينار/ فلسطين1.5 دينار/ المغرب 10 دراهم/ الجزائر 150 دينارا/ تونس1.5 دينار

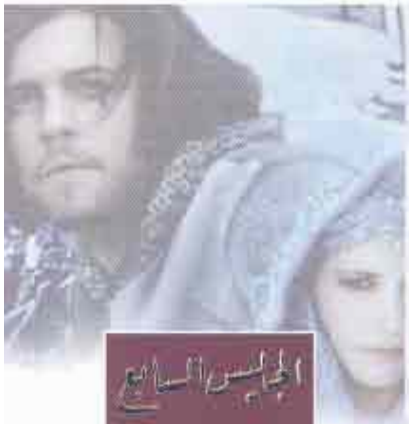

المجلس السابع

خدعوا نقاد الشرق فصفقوا !!

■ عبدالله الوافي

97

مرآة المجلس — التلميس ناسك في محراب الوطن — 16
■ جمعة الفاخري

المجلس الشعري — شاعر مبدع بمعنى الكلمة — 20
■ جميل حمادة

المجلس الروائي — دعوة لاستنطاق فعل التأمل — 24
■ عبدالحكيم المالكي

المجلس التراثي — قاموس الحكم والأمثال الليبية — 28
■ عبدالباسط أبوبكر محمد

المجلس القصصي — ياحجاركم يامجاركم — 34
■ نادرة العويتي

المجلس السرحي — إرث منصور أبوشناف — 36
■ أحمد ابراهيم

المجلس الفني — أساليب ومناهج في التصوير الضوئي — 40
■ صابر الفيتوري

المجلس التوثيقي — شاهد عيان — 42
■ عبدالله الزروق

مجلس المدينة — مدينة طرابلس عبر التاريخ — 44
■ د . محمد الكوني بالحاج

المجلس الأخضر — أفق من لازورد — 46
■ خالد درويش

المجلس الشعبي — الحركة الشعرية في ليبيا — 48
■ صلاح عجينة

المجلس الفكري — المستشرقون والاسلام — 53
■ علي الرحيبي

المجلس القانوني — تشريعات الأسرة الليبية في القوانين الوطنية .الدولية — 56
■ سعاد سالم

المجلس الإقتصادي — في الحل الإشتراكي — 59
■ عبدالحفيظ العدل

المجلس الموسوعي — المعجم الجماهيري — 62
■ محمد عبدالله الأعور

المجلس التاريخي — دراسات في تاريخ ليبيا الوسيط — 80
■ نورالدين عبعوب

المجلس العلمي — المحاسبة الدولية — 95
■ حسين شعيب

59

28

53

■ صورة الغلاف : عبدالرحمن العياطي

عشر سنوات .. رهن الانتظار

سأعترف دون غضاضة بأنني كنت في غاية الاحتفاء ، وأنا أنتظر بفارغ الصبر صدور مجموعتي الشعرية الأولى التي دفعت بها للنشر منذ عدة أشهر ، لدى (المنشأة العامة للنشر والتوزيع). حدث ذلك في منتصف عشرية الثمانينيات من القرن المنهزم . كانت الحاجّة نجمة (أمّي) هي الأخرى ، تبدو أكثر بهجة ، وقد أدرك حدسها بأنني على موعد مع ميلاد شيء جديد . لأن العالم وقتها أضحى من فرط اشراقة جماله وطزاجة دهشته كأنه يخصني وحدي ، وأنا كعادتي .. مفتونا الى حد الهوس ، أنتظر قدوم الشاردة التي بلغني بأنها في عهدة احدى المطابع البيروتية .. فيما الأيام تمضي ، ولهفتي تنمو ، وترقبي يزداد حنينا وتيها وشغفا . لكن الرياح المتآمرة قد تأتي بما يكره الشعراء .. حيث الزمن الأحمق يتكوّم وحيدا ، محبطا في ذمة المحطات المملولة .. ولا شيء يأتي . حتى أمست فرحتي تتضاءل، وفتنتي تنكمش في أساها ، فقد انقضت السنة الأولى ووعود الناشر الرسمي – الوحيد في ذلك الوقت الذي يحتكر حركة النشر – تكرر الجملة ذاتها ،(قريبا سنستلم شحنة قادمة من بيروت) . لكن الشحنات تتوالى ، لتشحن خيبتي ، لأن – خراب القصيدة واشتهاء الورد – ، (مخطوطة مجموعتي الشعرية الأولى) ظلت تنأى ، لتترك حيزا مريرا يتفاقم حزنه في جهات الروح . حينها كانت عناوين غيري من ذوي الحظوة ، العدائين ،وموهوبي القفز ، تطبع وتوزّع في غضون بضعة أشهر ، وتأتي تباعا ، لتتكدّس في أرفف المكتبات مزهوة بلغوها ، بعد أن أبرم أصحابها – وأغلبهم من أنصاف الكتبة – عقودا سخية (بعضها وهمي) ، مما يدعو للغرابة والتساؤل ، لاسيما وأن المنشأة المذكورة ، وفقا لشعارها ، تعدّ من بين المؤسسات الثقافيةالعامة ، ولكن بعض الأشخاص الذين تداولوا ادارتها، قد جيروا الكثير من الاجراءات لحساب نواياهم ، ومزاجهم .. بعضهم حين التقي به الآن يذكر تلك الواقعة بشيء من الخجل والاعتذار البليد الذي لا يخلو من الرياء . ولأنني في ذلك الحين ، قد دخلت تلك المؤسسة مشفوعا بنصي وحده ، وتجربتي التي أعتزّ دائما بنزاهة متنها، أثرت الأنتظار من دون أن تتقدّمني اية وساطات أو مساعدة (الواصلين) ، حتى مرّت عشر سنوات عجاف ، من دون أن يأتينا الخبر اليقين . أذكر أن أحدهم قد علّق متهكما في سخرية جارحة، بأن مخطوطتي قد ذهبت ضحية حريق احدى مطابع بيروت (زمن الفتنة وصراع الطوائف) . ولست ادري – تبعا لسوء الطالع – كيف أمكنني – بعد قليل – الجمع بين الخرابين (بيروت والقصيدة). لهذا بدت القرابة مع سوء الطالع تلاحق مقترحي الثاني ، قصيدة (قيامة الرمل) التي اقتضى انتظار نشرها – هي الأخرى – أكثر من ست سنوات . لذا لم أحتفل بقيامة الرمل ،كتابي (الثاني) الذي نشر (أولا) كما ينبغي .توطّنت خيبتي منذ ذلك الحين ، ربما لأنني – وبكل أسف – لا أملك موهبة اخرى غير الشعر . وتبعا لذلك صار سوء الطالع صنو حراك مخطوطاتي التالية (آخرها مازال ينتظر منذ عامين في أرفف أمانة اعلام شعبية طرابلس ، فلذا تآخيت كارها مع هذه اللعنة ، غاضا النظر حينا – رغما عن أنفي – عن مثالب سدنتها، مشاكسا في حين آخر ، حسب ما يتاح لرئة الشاعر من نفس قصير وغاضب ، يصلح ربما لخوض بعض المعارك الصحفية العابرة ، والتي غالبا ما أخرج منها بجراح وتمزّقات ، تترك دائما في خيال القصيدة ندوبا يصعب تجميل أوجاعها . لكن وعلى الرغم من ذلك كله ، سأعترف مرة أخرى بانني كائن سعيد ، ربما لأن مرارة الخيبات قد جعلتني أشد عزما واكثر اصرارا وضراوة على مواصلة الكتابة والنشر . ولعلّ متنفّسي الحقيقي ، وخلاصي الذي اتشبث بأهدابه ، يكمن في قدرتي على صهر سماكة الخيبة ، وتذويب صلابة مكابداتها في أوعية المخيلة (شعرا ونثرا) ، لتسهم في تنضيد (رجل بأسره يمشي وحيدا / ديك الجن الطرابلسي / رحلة الشنفرى / جنازة بائخة / مشية الأسر) ، وأن تأخذ فيما بعد حيزاً كبيراً من نسيج قماشة (سيرة العطب) احدى فصول كتابنا المنتظر طبعه (قريبا أو بعيدا) – لافرق – الموسوم ب (نثر الغائب)، كذلك في تنضيد وشحن مخيلة كتابنا (مفاتيح الكنز) ، وهو الآخر رهن الانتظار . وكأن الانتظار المؤبد قدر القصيدة ومحطّة الشاعر .لكن العزاء – كل العزاء – في أن تكون الأخير أولا ، القريب من معرفة النار .. هذا هو الاحتفاء الذي نرفع شعاره عاليا خارج مهرجانات الغبار .

■ مفتاح العمّاري